[ 410 ] فيما نذكره في تسمية مولانا علي عليه السلام بأمير المؤمنين من تفسير الحافظ محمد بن مؤمن النيشابوري (1)، وقد ذكر أنه استخرجه من التفاسير الإثنى عشر في تفسير قوله تعالى * (عم يتسائلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون) * (2) وبإسناد الحافظ المذكور يرفعه، قال: أقبل صخر بن حرب حتى جلس إلى جنب رسول ا صلى ا عليه وآله فقال: يا محمد، هذا الأمر لنا من بعدك أم لمن ؟ قال: يا صخر، الأمر من بعدي لمن هو مني بمنزلة هارون من موسى. فأنزل ا تعالى * (عم يتسائلون) * يعني: يسئلك أهل مكة عن خلافة علي بن أبي طالب. * (عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون) *: منهم المصدق بولايته وخلافته. * (كلا) * [ ردع ] (3) ورد عليهم. * (سيعلمون) *: سيعرفون خلافته بعدك إنها حق يكون. * (ثم كلا سيعلمون) *: سيعرفون خلافته وولايته إذ يسئلون عنها في قبورهم. فلا يبقى ميت في شرق ولا في غرب ولا في بر ولا في بحر إلا ومنكر ونكير يسئلانه عن ولاية علي أمير المؤمنين بعد الموت، يقولان للميت: من ربك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ ومن إمامك ؟ (4).

_____ (1) في البحار: الشيرازي. (2) سورة النبأ: الآيات 3 - 1. (3) الزيادة من البحار. (4) أورده في البحار: ج 6 ص 216 ب 8 ح 6، كما أورده في البحار أيضا: ج 37 ص 258 ب 53 ح 16.

_____